S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19061
19 August 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٧ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية ايران
الاسلامية لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أعرض عليكم المقتطف التالي من المقال الذي كتبه سعادة السيد نزار حمدون ، سفير العراق لدى الولايات المتحدة ، والذي ظهر في عدد جريدة "كريستيان ساينس مونيتور" الصادر في ٣ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

ان ايران ، التي هي أكبر مساحة وأكثر سكانا من العراق ، شرعت علنا في الدعوة الى قلب النظام السياسي والنظام الاجتماعي في العراق . فقد أثارت وأيدت موجات الأنشطة الارهابية التي أسفرت عن مئات الضحايا من المدنيين الرسميين . ألاّ أن العراق لم يكن في مقدوره أن يبقى سلبيا في مواجهة هذا الاستفزاز العلني . ولم يرغب في أن تغمره الفوضى الايرانية . وعندما قام في عمل اجهاضي من جانبه بإرسال قواته الى ايران في أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، فإنه كان يردّ على تهديد إيراني صريح لأمنه .

ومن الجدير بالملاحظة أنه رغم التأكيد العلني المباشر من جانب أحد كبار المسؤولين العراقيين على لجوء بلده الى القوة ، انتهاكا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، فإن مجلس الأمن قد رأى أن من الضروري تشكيل هيئة محايدة لـ "التحقيق" في هذه المسألة البيّنة . فالرأي "الموضوعي" للسفير العراقي في هذه المرحلة من الحرب لا يؤكد إلا الاتصالات العراقية مع المجلس في بداية الحرب المفروضة ، مما يثبت بجلاء أن العراق كان قد قرر اللجوء الى القوة من أجل تسوية خلافاته الدبلوماسية والسياسية مع جمهورية ايران الاسلامية ، وذلك في وقت اعتبر فيه العراق نفسه في وضع موات عسكريا . إن هذا العمل هو حالة واضحة من حالات العدوان ، أيا كان تعريفه . والمقطع التالي من مقال السفير حمدون يثبت كذلك ، بقوة ، أن الاتجاه الحقيقي لحكومة العراق ، التي بدأت حربا عدوانية منذ سبعة أعوام من أجل "اسقاط" الجمهورية الاسلامية لم يكد يتغير :

وبعبارة أخرى ، فإن ما تدعو اليه الحاجة هو حكومة ايرانية تمثل حقا شعب ايران وتهتم برفاهه وأمن واستقرار المنطقة ككل .

87-19964 ٥٩٧١ث

ونظام الخوميني بطبيعته لا يفي بهذه الحاجة .

إن المبادرات السلمية الصادرة عن نظام عراقي ما زال يتدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية ايران الاسلامية وما زال يدعو علنا الى الاطاحة بحكومة جمهورية ايران الاسلامية ، كما فعل منذ سبعة أعوام ، لا يمكن أن ينظر اليها بعين الجدية من جانب أي جهاز جاد .

وأكون في غاية الامتنان لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
السفير
الممثل الدائم